



أثر استخدام التدريبات البصرية على تعلم بعض مهارات كرة القدم لذوي الإعاقة الفكرية (13-15) سنة

أبن زيدان حسين¹ بن قاصد علي الحاج محمد¹ مقراني جمال¹

1- معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم - الجزائر

houcine.benzidane@univ-mosta.dz

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2019/03/19

تاريخ القبول: 2019/05/12

تاريخ النشر: 2019/09/15

الكلمات المفتاحية:

التدريبات البصرية

مهارات كرة القدم

ذوو الإعاقة الفكرية

الملخص

يهدف البحث لمعرفة أثر استخدام برنامج التدريبات البصرية على تعلم بعض مهارات كرة القدم لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (13-15 سنة)، حيث اعتمد المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة البحث، وتم اختيار العينة بالطريقة المقصودة وشملت عينة البحث 20 طفلا قسموا إلى عينة تجريبية قوامها 10 أطفال طبق عليها البرنامج تحت إشراف الباحثين، وعينة ضابطة لها نفس العدد وتمارس النشاط الرياضي كرة القدم تحت إشراف المدرس، أما الاختبارات فشملت بعض مهارات كرة القدم. وبعد المعالجة الإحصائية للنتائج الخام أسفرت النتائج إلى:

- برنامج التدريبات البصرية له تأثير إيجابي على تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (13-15 سنة)، إضافة إلى تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في نتائج الاختبارات قيد البحث.

Impact of using the visual training to learn some soccer skills for people with intellectual disability (13-15 years)

Pr. Benzidane Houcine¹ Pr. Benkassed Ali hadj Mohamed¹ Pr. Mokrani Djamel¹

1-Institut of physical education and sport University of Mostaganem - Alegria

houcine.benzidane@univ-mosta.dz

ARTICLE INFO

Received: 19/03/2019

Accepted :12/05/2019

Published:15/09/2019

Keywords:

visual training

Soccer skills

Intellectual disabilities

ABSTRACT

This research is a try to figure out the impact of visual training program to learn some soccer skills for people with intellectual disabilities (13-15 years).Where experimental approach was adopted because of its appropriateness to the research problem, and a sample was selected in an intended way Including a sample of 20 children which were divided into an experimental sample of 10 children on which a program of physical activities was applied under the supervision of researchers, and a regular sample which has the same number and practiced physical activity under the supervision of teacher. Therefore, the results resulted that the visual training program has a positive impact to learn some soccer skills for people with intellectual disabilities (13-15 years). In addition to the superiority of the experimental sample on the control sample in the results of the tests of soccer skills

مقدمة ومشكلة البحث:

الممارسة الرياضية واللعب أمراً محبباً لدى الأطفال ومن خلاله يكتسبون معارف وخبرات وتجارب، فقد اتخذته التربية الحديثة أسلوباً لتربية الأطفال لذوي الإعاقة الفكرية وتعليمهم، وذلك لأن اللعب والنشاط الحركي يشعر الطفل بالسعادة والرغبة والاستمرار في العطاء، فهو يعد من أهم الوسائل والأساليب في تربية الجسم، وتدريب الإدراك الحركي من خلال تدريب الحواس، لذا أصبح بمقدور ذوي الإعاقة الفكرية أن يمارسوا الأنشطة الرياضية المختلفة المشروطة بتناسب الأهداف قدراتهم الحركية والعقلية والبدنية، وهذا ما يساعدهم على تحقيق النمو النفسي والاجتماعي حتى يتقبلوا إعاقاتهم ويتعايشوا معها وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في قضاء بعض متطلباتهم حتى لا يكونوا عبئاً على المجتمع بل ليشركه في تقدمه (عبيد، 2007).

ولعبة كرة القدم اللعبة الأكثر ممارسة من قبل مختلف الفئات العمرية في المجتمع على مستوى المدارس، الجامعات،

الأندية، المنتخبات الوطنية ومن كلا الجنسين، إضافة إلى الأفراد المتحدي الإعاقة. وتعد كرة القدم من الألعاب التي لاقت الاهتمام العالمي المتزايد في معظم بلدان العالم، كونها واحدة من الألعاب الأكثر شعبية في العالم ويرغب ممارستها ومشاهدتها معظم الفئات العمرية من كلا الجنسين (زبير، 2005). حيث تساهم كرة القدم بصفة خاصة في تحسين اللياقة البدنية والحركية لذوي الإعاقة الفكرية. وفي تنمية التوافقات العضلية العصبية والإدراك الحسي الحركي ومن ثم تحسين الكفاءة الحركية لديهم. كما تساهم في رفع تركيزهم وانتباههم ومقدراهم على الإحساس والتصور والتذكر والتميز الحركي والبصري مما يطور من استعداداتهم الإدراكية وتنميتها.

ويشير الخبراء إلى أن المدربين واللاعبين وعلماء الرياضة يبحثون بشكل دائم ومستمر عن الطرق التدريبية الحديثة بهدف تحسين الأداء الرياضي، والتدريب البصري يعتبر واحد من أهم هذه التقنيات المعروضة في المجال الرياضي، كما أن التدريب البصري عبارة عن سلسلة متكررة لتدريبات العين بهدف تحسين القدرات البصرية وهي هامة للرياضيين وغير الرياضيين. وفي هذا الصدد يذكر حسين علي العبودي (2015) نقلا عن حمزة (2004) أن التدريبات البصرية من الأهمية للرياضيين وغير الرياضيين حيث يجب أن يمارسها الجميع بلا استثناء وخاصة تدريبات العين وذلك للتغلب على الإجهاد البصري والذي يؤثر سلبا على وظائف الإبصار مع مرور الزمن، وعن Ariel (2001) أن التدريب البصري احد فروع قياسات البصر وهو فرع يهتم بالنظر والإدراك وتقييم وتحسين مستوى الأداء البصري بالإضافة إلى تحديد الأدوات البصرية الأكثر ملائمة لطبيعة النشاط البدني والرياضي. ويضيف أن تدريب الرؤية البصرية من المواضيع المهمة في المجال الرياضي فقد يكون هناك تدريب بدني، مهاري وخططي ولكن مع الأسف لم تعط الحواس اهتمام مباشر في خصوصية التدريب لما لها من أهمية كبيرة في تحسين الأداء. ولقد ظهرت بعض الدراسات التي تشير إلى أن الأداء العالي يرتبط بالقدرة البصرية المثالية وان ضعفها يسبب في إعاقة الأداء، فإذا كانت المعلومات البصرية غير دقيقة فان الجسم يفقد للتوقيت المناسب ويتسبب ذلك في انخفاض مستوى الأداء (العبودي، 2015، ص557).

فالتدريب البصري عبارة عن شيء ما يمكن لكل فرد أن يقوم بأدائه، فالتدريبات مشوقة لا تتضمن أي جراحات ولا تتطلب شراء الكثير من المستلزمات البصرية، ولا أي شيء يتوجب تناوله فكل ما يجب عمله هو ممارسة وتطبيق التدريبات (محسن، 2008، ص18)

وتشير سميرة خليل محمد (2008) إلى علاقة الحواس والرياضة بأن الجهاز الحسي البصري يقوم بإيصال المعلومات الكاملة حول البيئة المحيطة ويساعد الرياضي في تمييز المواد المترابطة المتواجدة في المكان، كالمسافة إلى الهدف وما بينها والاتجاه وسرعة حركة المنافس وحركة المحيط والتي لا يمكن تحديدها وأداؤها بنجاح عند غلق العينين، وتساعد حاسة البصر في معرفة وضع الجسم وشكله أثناء الحركة، وكذلك الإحساسات العضلية المطلوبة تدريجيا بالمشاركة مع الحوافز الواردة عن طريق حاسة اللمس والتوازن الحسي والحركي، ففي البداية يكون الإحساس الحركي غير واضح وغير كامل، لذا تعمل حاسة البصر على تكوين وتكامل التوقيت السليم للحركة، فللحركة توقيت مكاني بجانب التوقيت الزمني والحركي،

والتوقيت المكاني تقوم بتنفيذه حاسة البصر (سمعية، 2008).

وعليه اهتمت بعض الدراسات السابقة بموضوع التدريبات البصرية وعلاقته بالأداء كدراسة Duane Knudson, (1997) Darlene A Kluka، دراسة (2004) Moreno، دراسة اسيمان وآخرون (2005) Asseman & al. دراسة هدى حسن صابر يوسف (2008)، دراسة نادية حسن الصاوي و زينب علي حتوت (2008)، دراسة قطب إيمان عبد الله عبد المجيد (2010)، دراسة الصاوي محمد وعلي زينب (2010)، دراسة قطب إيمان (2010)، دراسة مصطفى طه محمود (2015) ودراسة حسين علي كنبار العبودي (2015) التي توصلت إلى أن المهارات البصرية هامة للأداء في الرياضات المختلفة، كما أن المهارات البصرية للرياضيين تختلف عن غير الرياضيين (الطائي، 2004)، (Christenson, 1988).

ومما سبق نرى أن التدريبات البصرية من الموضوعات الهامة التي لم تحظى باهتمام كبير من الباحثين في المجال الرياضي بصفه عامة وفي الأنشطة البدنية الرياضية لذوي الإعاقة بصفة خاصة، ومن خلال بعض الزيارات الميدانية لبعض المراكز البيداغوجية لذوي الإعاقة الفكرية لوحظ افتقار حصص الأنشطة البدنية الرياضية إلى أنواع التدريبات التي تساهم تنمية القدرات البدنية والمهارية والعقلية لهذه الفئة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام في مجال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، لذا جاء اهتمام الباحثين حول استخدام برنامج للتدريبات البصرية ومعرفة أثره على تعلم بعض مهارات كرة القدم لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (13-15 سنة).

أهداف البحث:

- استخدام برنامج للتدريبات البصرية يتماشى وخصائص ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- معرفة تأثير استخدام التدريبات البصرية على تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (13-15) سنة.
- كشف الفروق الحاصلة بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (13-15) سنة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية على تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى العينة الضابطة على تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين العينة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في مهارات كرة القدم قيد البحث لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة (13-15) سنة.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

- **التدريبات البصرية:** عبارة عن سلسلة متكررة لتدريبات البصر أو العين بهدف تحسين القدرات البصرية للأفراد.
- **المهارة:** المهارة في كرة القدم هي عبارة عن نوع معين من العمل والأداء. يستلزم استخدام العضلات لتحريك الجسم أو بعض أجزائه لتحقيق الأداء البدني والمهاري الخاص.
- **مهارات لكرة القدم:** هي كل المفردات الحركية ذات الواجبات المختلفة و التي تؤدي في إطار قواعد اللعبة سواء كانت بالكرة أو بدونها. ونقول أنها مجموعة من المبادئ الأساسية في كرة القدم والتي تمكن المتعلم من أداء اللعبة وفق قوانينها المتعارف عليها.
- **ذوو الإعاقة الفكرية البسيطة:** هم الأفراد الذين لديهم قصور في نسبة الذكاء والتي لا تتعدى 70 درجة مقارنة بالعاديين.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة لملاءمته طبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث يبلغ 42 فردا، حيث تم اختيار ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وذلك بعد تطبيق اختبار الذكاء (اختبار جودانوف لرسم رجل) وتحديد السن، الطول، الوزن وحدة البصر (6/6)، وفي الأخير تم الاحتفاظ بـ 28 فردا أعمارهم من 13 إلى 15 سنة، وتمثل نسبة 66 % من المجتمع الأصلي، وقسمت هذه المجموعة إلى عيتين عينة تجريبية تضم 10 أفراد وطبق عليهم البرنامج المقترح تحت إشراف الباحثين. وعينة ضابطة تضم 10 أفراد وطبق عليهم برنامج النشاط الرياضي تحت إشراف المدرس.

مجالات البحث:

- المجال البشري: اقتصر البحث على عينة البحث على 20 فردا من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، نسبة ذكائهم 59 إلى 70 درجة باستخدام اختبار الذكاء.
- المجال الزمني: تتراوح أعمارهم بين 13 و15 سنة من الموسم الدراسي 2017/2018
- المجال المكاني: توظيف البرنامج المقترح بملعب المركز الطبي البيداغوجي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمدينة مازونة - غليزان (الجزائر).

أدوات البحث:

- المصادر والمراجع وكذا الدراسات السابقة
- اختبار الذكاء لجودانوف (اختبار رسم رجل بالدرجة).
- اختبارات مهارات كرة القدم قيد البحث

مواصفات اختبارات كرة القدم قيد البحث

الاختبار الأول: الجري بالكرة

الغرض: قياس القدرة على التحكم في الكرة أثناء التقدم في الملعب

الأدوات: عدد 2 شواخص، ساعة إيقاف، كرة قدم قانونية

الأداء: يوضع شاخصين متقابلين المسافة بينهما 30 م، توضع الكرة على خط البداية في مواجهة الشاخص الأول، عند إعطاء اللاعب إشارة البدء يقوم بالجري بالكرة نحو الشاخص الثاني على طول المسار وهكذا بدون توقف، ينتهي الاختبار بأن يقطع اللاعب خط النهاية ومعه الكرة بأقصى سرعة ممكنة.

التسجيل: يعطى للاعب ثلاث محاولات ويحتسب له أقل زمن يسجله من المحاولات الثلاث.

الاختبار الثاني: التحكم في الكرة

الغرض من الاختبار: قياس قدرة اللاعب على السيطرة على الكرة والتحكم فيها.

الأدوات: كرة قدم ، ميقاتي، صفارة.

الأداء: عند الإشارة يقوم اللاعب برمي الكرة بيده ثم السيطرة عليها بالقدم أو بأي جزء من الجسم ما عدا الذراعين.

التسجيل: نحسب أكبر عدد مرات ضرب الكرة ويعطى للاعب محاولتين وتؤخذ أفضل محاولة.

الاختبار الثالث: اختبار استلام الكرة في وسط ثلاث مربعات متداخلة

الغرض: قياس قدرة اللاعب على إخماد بالكرة.

الأدوات:

-خط بداية منه تمرر الكرة إلى اللاعب المختبر.

-ثلاث مربعات واحد وسط الآخر مساحة الأول 2 م والثاني 4 م والثالث 6 م

-كرة قدم قانونية.

الأداء: يقف اللاعب المختبر وسط المربعات وتحديدا داخل المربع الأول 2 م، وعند تمرير الكرة إليه على شكل رمية جانبية من بعد 10 متر يقوم بإخماد الكرة بالقدم.

التسجيل: يعطى للاعب ثلاث محاولات تحتسب 6 درجات إذا اخمد الكرة وسط المربع الأول، 4 درجات وسط المربع الثاني و 2 درجة وسط المربع الثالث.

الاختبار الرابع: دقة التصويب

الغرض: قياس دقة التصويب في المرمى

الإجراءات: يقف اللاعب بالكرة على بعد 20 متر من المرمى، وعند الإشارة يبدأ بتصويب 5 كرات متتالية نحو الهدف.

التسجيل: يتم تسجيل النتائج باحتساب عدد الكرات الداخلة في المرمى.

- الأسس العلمية للاختبار:

ثبات وصدق الاختبارات: بعد استطلاع رأي الخبراء حول الاختبارات المراد استخدامها لقياس متغيرات البحث وبعد تحكيمها، قام الباحثون بحساب معامل ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج العينة الأساسية للبحث ويبلغ عدد أفرادها 08 أطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، حيث كان القياس الأول في 2018/01/08 ثم بعد أسبوع كان القياس البعدي في 2018/01/15 وذلك باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، وفيما يلي الجدول الخاص بثبات الاختبارات.

الجدول (01): معامل الثبات للاختبارات قيد البحث

R الجدولية	معامل الثبات	حجم العينة	الوسائل الإحصائية الاختبارات
0.62	0.89	08	الجري بالكرة
	0.88		التحكم في الكرة
	0.92		استلام الكرة
	0.94		التصويب نحو المرمى

نلاحظ من الجدول رقم (01) أن النتائج المتحصل عليها كلها بدت عالية حيث كانت أدنى قيمة 0.88 أما أعلى قيمة 0.94 وهي كلها اكبر من قيمة R الجدولية المقدر بـ 0.62 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 06 وهذا ما يدل على الثبات العالي الذي تتميز به هذه الاختبارات.

- الضبط الإجرائي للمتغيرات :

فيما يلي الإجراءات التي قام بها الباحثون لتحقيق الضبط الإجرائي:

- السن، الطول، الوزن، درجة الذكاء، حدة البصر (6/6)
- القدرات البدنية (السرعة الانتقالية، قوة الذراعين)
- إجراء الاختبارات في نفس المكان وبنفس المدة والفترة المسائية.
- تطبيق الاختبارات بنفس الأدوات والوسائل.

أسس وضع البرنامج:

- قام الباحثون بوضع الأسس العلمية لبناء البرنامج عن طريق اختيار محتوى البرنامج (التمرينات البدنية، تمرينات بالكرة) مع التركيز على التدريبات البصرية بغرض تنمية القدرة البصرية وتعلم مهارات كرة القدم قيد البحث للعينة.
- تم وضع 08 وحدات تدريبية تحتوي على التمرينات البدنية والأنشطة الحركية مع التركيز على التدريبات البصرية لمدة 08 أسابيع، حيث تكرر الوحدة التدريبية مرتين في الأسبوع الواحد أي مجموع الوحدات هو 16 وحدة تدريبية.

محتوى البرنامج التدريبي

- تمارين والعباب الجري
- تمارين والعباب التوافق
- العباب حركية (العباب التقليد...)
- العباب بالكرة

التدريبات البصرية: وتمثلت في:

- الإدراك البصري (التأزر البصري - الحركي لليدين، التأزر البصري - الحركي للرجلين) وتشمل:
- الجري بالكرة لمسافات محددة واتجاهات مختلفة
- التحكم في الكرة في المكان ومع التنقل
- استلام الكرة بطرق متعددة
- التصويب نحو أهداف معينة
- ركل الكرة بالطرق المناسبة
- إدراك وتمييز المسافات القريبة والبعيدة
- تمييز المكان والأهداف المحددة
- التركيز على الأداء الصحيح (النموذج المناسب)

تنفيذ إجراءات البحث:

- القياس القبلي: تم قياس مستوى مهارات كرة القدم قيد البحث لعينتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ 2018/01/21، في نفس الظروف والمكان.
- تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية في الفترة الممتدة من 2018/01/24 إلى 2018/03/19 واستغرقت مدة 08 أسابيع بواقع حصتين في الأسبوع الواحد ومدة الوحدة التدريبية 45 دقيقة مقسمة إلى 10 دقائق في المرحلة التحضيرية، 30 دقيقة في المرحلة الرئيسية، 05 دقائق في المرحلة الختامية حيث تكرر الوحدة التدريبية الواحدة مرتين في الأسبوع. أما العينة الضابطة فقد مارست حصة النشاط الرياضي كرة القدم تحت إشراف المدرس.
- القياس البعدي: تم إجراء القياس البعدي بتاريخ 2018/03/21 بنفس الخطوات والطريقة التي اعتمدت في القياس القبلي وفي نفس الظروف والمكان.

الوسائل الإحصائية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط (بيرسون)، اختبار T ستودنت.

عرض ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليتين الضابطة والتجريبية

جدول رقم (02) يوضح مدى التكافؤ بين العينتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبليتين باستخدام اختبار T

مستوى الدلالة	T المحسوبة	العينه التجريبية		العينه الضابطة		الوسائل الإحصائية الاختبارات
		1ع	1س	1ع	1س	
غير دال	01	1.26	9.6	1.24	10	الجري بالكرة
غير دال	0.94	1.7	10.78	1.37	10.31	التحكم في الكرة
غير دال	0.43	0.67	3.7	0.78	3.8	استلام الكرة
غير دال	0.37	0.94	2.7	0.78	2.8	التصويب نحو المرمى

يتضح من الجدول رقم (02) بعد استخدام اختبار T تراوحت القيمة المحسوبة بين 0.37 إلى 01 وهي كلها اصغر من قيمة الجدولية المقدره بـ 1.73 وهذا عند درجة الحرية 18 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا يعني أن النتائج المتحصل عليها غير دالة إحصائياً ومنه نستنتج مدى التكافؤ القائم بين العينتين الضابطة والتجريبية.

عرض ومناقشة نتائج الاختبارات القبليتين والبعديتين لعينتي البحث:

جدول (03) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينه التجريبية في مهارات كرة القدم قيد البحث

دلالة الفروق	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجة الإحصائية الاختبارات
		2ع	2س	1ع	1س	
دال	*2.81	1.05	09	1.26	9.6	الجري بالكرة
دال	*4.75	1.60	15.53	1.7	10.78	التحكم في الكرة
دال	*4.25	0.56	6.10	0.67	3.7	استلام الكرة
دال	*2.92	0.51	3.8	0.94	2.7	التصويب نحو المرمى

يتضح من الجدول رقم (03) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياسات البعدي لدى العينه التجريبية حيث تراوحت قيمة T المحسوبة بين 2.81 إلى 4.75 وهي كلها اكبر من قيمة T الجدولية المقدره بـ 1.83 عند المستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) = 09. ويرجع ذلك الباحثون إلى مساهمة التمرينات البدنية بدون كرة وبالكرة المستخدمة بالتأكيد على التدريبات البصرية ضمن البرنامج لتعلم مهارات كرة القدم قيد البحث لدى عينه البحث التجريبية زيادة على اعتماد الأسس العلمية في إعداد الوحدات التدريبية المدعمة بالتدريبات البصرية.

جدول (04) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينه الضابطة في مهارات كرة القدم قيد البحث

دلالة الفروق	T المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		المعالجة الإحصائية الاختبارات
		ع ²	س ²	ع ¹	س ¹	
دال	*1.84	0.96	9.6	1.24	10	الجري بالكرة
دال	*2.4	1.26	12.25	1.37	10.31	التحكم في الكرة
دال	*2.6	0.66	4.6	0.78	3.8	استلام الكرة
دال	*2.88	0.56	3.10	0.78	2.8	التصويب نحو المرمي

يتضح من الجدول (04) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة الضابطة في الاختبارات المطبقة حيث وتراوحت قيمة T المحسوبة بين 1.84 إلى 2.88 وهي كلها اكبر من قيمة T الجدولية المقدره بـ 1.83 عند مستوى الدلالة 0.5 ودرجة الحرية 09. ويرجع الباحثون هذه النتائج لدى العينة الضابطة إلى عدد المرات والتكرارات للتمرينات المستخدمة والتي لها علاقة بالمهارات المرتبطة بلعبة كرة القدم.

جدول (05) دلالة الفروق في القياس البعدي لعينتي البحث في اختبارات مهارات كرة القدم قيد البحث (ن=1ن=2)

مستوى الدلالة	T المحسوبة	العينة التجريبية		العينة الضابطة		الوسائل الإحصائية الاختبارات
		ع ²	س ²	ع ²	س ²	
دال	*2.18	1.05	09	0.96	9.7	الجري بالكرة
دال	*6.97	1.60	15.53	1.26	12.25	التحكم في الكرة
دال	*6.25	0.56	6.10	0.66	4.6	استلام الكرة
دال	*4.11	0.51	3.8	0.56	3.10	التصويب نحو المرمي

درجة الحرية ن - 2 = 18 ومستوى الدلالة 0.05 ت المحسوبة 2.09

يتضح من الجدول رقم (05) وجود فروق دالة إحصائية بين كل من عينتي البحث الضابطة والتجريبية لصالح العينة التجريبية في الاختبارات قيد البحث حيث كانت قيمة T المحسوبة بين 4.11 و 6.97 وهي كلها اكبر من قيمة T الجدولية المقدره بـ 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 18.

مناقشة نتائج البحث:

يتضح من الجدول (03) وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدي في اختبارات مهارات كرة القدم قيد البحث (الجري بالكرة، التحكم في الكرة، استلام الكرة، التصويب نحو المرمي) للعينة التجريبية وهي من المهارات المطبقة بدرجة كبيرة أثناء المباراة، حيث يعتمد اللاعبون على الأداء السليم للمهارات مع محاولة عدم ارتكاب الأخطاء والحصول على اكبر عدد من الأهداف التي تعتبر الهدف الأساسي للعبة.

ويرجع الباحثون ذلك إلى التأثير الايجابي للبرنامج المقترح القائم على التدريبات البصرية الذي تم تطبيقه على العينة التجريبية من خلال التركيز عمل حاسة البصر (العين) بدرجة كبيرة أثناء أداء الواجبات الحركية والمرتبطة بتعلم وإتقان

مهارات كرة القدم. وما تم مراعاته عند وضع البرنامج باعتماد الأسس العلمية لبناء الوحدات التدريبية من حيث عدد التكرارات وسهولة التمرينات، زيادة في اختيار التمرينات تغيير الاتجاهات وتمارين التوافق الحركي بين العين والرجل، كما أن التمرينات تؤدي بصورة تدريجية متدرجة من السهولة إلى الصعوبة تعمل على تحسين التوافق بين العين والعضلات العاملة، وكانت التمرينات المستخدمة موجهة ولها القابلية على توزيع المؤثرات الحركية أكثر من التمرينات غير الموجهة. في حين يتضح من الجدول رقم (04) وجود فروق دالة إحصائية لدى العينة الضابطة في أغلب الاختبارات ويرجع ذلك الباحثين إلى اعتماد المدرس على الأنشطة الحركية البسيطة زيادة على ممارسة الأنشطة الحركية واستخدام التمرينات المرتبطة بمهارات كرة القدم الموجهة والتي عمدت على الاستثارة الفعالة والمثيرة والهادفة إلى تعلم مهارات كرة القدم قيد البحث. كما نلاحظ تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة وهذا ما يوضحه الجدول (05) عن وجود فروق دالة إحصائية بين عيني البحث في القياس البعدي وهي لصالح العينة التجريبية في جميع الاختبارات. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل الصاوي نادية محمد وعلي زينب محمد (2010)، قطب إيمان عبد الله عبد المجيد (2010) ومصطفى طه محمود (2015) حول فاعلية التدريبات البصرية أثرت إيجاباً على القدرات الإدراكية الحركية وإتقان المهارات الخاصة بالألعاب الرياضية.

وما أكدته دراسات أخرى في عدة أنشطة رياضية كالجمباز، التنس، الكرة الطائرة، كرة اليد وكرة القدم مثل دراسة Duane (1997) Knudson & al ، دراسة (2004) Moreno، دراسة اسيمان وآخرون (2005) Asseman & al. دراسة هدى حسن صابر يوسف (2008)، دراسة نادية حسن الصاوي و زينب علي حنوت (2008) ودراسة حسين علي كنيار العبودي (2015) على أهمية الاهتمام باستخدام التدريبات البصرية والتركيز عليها أثناء البرامج التدريبية لأهميتها الكبيرة في تعلم وإتقان المهارات الحركية والرياضية.

ويرى الباحثون أن هذا الاهتمام يكون بدرجة مضاعفة مع فئة المبتدئين للأسوياء وذوي القدرات الخاصة مثل ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وهم فئة القابلين للتعلم. وذلك من خلال الاهتمام بالادراكات البصرية وتتمينها لأنها تساهم في تحسين التوافقات الحركية وبالتالي تسهيل عملية تعلم الحركات الأساسية ومهارات الألعاب والأنشطة الرياضية. لأن المهارات البصرية هامة للأداء في الأنشطة الرياضية المختلفة. فضلاً عن عملية الإعادة والتكرار والتصحيح له الدور في تحسن أداء مهارات اللعبة قيد البحث من خلال توظيف التغذية الراجعة المتزامنة والمتأخرة لتصحيح المكتسبات والخبرات السابقة. وهذا ما يؤكد أن حاسة البصر تجعل المتعلم يدرك أداء الحركة الجديدة بشكل عام وهو بذلك يحصل على تصور أولى لمظهرها الخارجي وكذلك يلاحظ الأجزاء الهامة من الحركة عند عرض النموذج الحركي وإن تكرارها يزيد من دقة الحركة. وعرض النماذج أمام المتعلم يثير حماسه ويكون لديه إحساس حركي وهذا يعني أن المتعلم أو المتدرب يمارس عملياً ما تتضمنه الحوافز الخارجية والداخلية أضافه إلى الحوافز ألوارده عن طريق حاسة اللمس والتوازن الحسي والحركي فإن حاسة البصر تساعد في معرفه وضع الجسم وشكله أثناء الحركة.

وفي الأخير يمكن القول أن مختلف البرامج التدريبية ذات أهمية كبيرة لتحسين مستوى القدرات الحركية والمهارية للرياضيين وغير الرياضيين في مختلف النشاطات البدنية والرياضية. فهذه التدريبات يجب أن تتخللها تدريبات بصرية لأنها تنشط وتفعل عمل الحواس لأجل الأداء الأفضل، والتدريبات البصرية واحدة من التدريبات المشوقة التي لا تتضمن أي جراحات ولا تتطلب شراء الكثير من المستلزمات البصرية، بل هي عبارة واجبات يمكن لكل فرد أن يقوم بأدائها بإتقان، وهي تأخذ مكانتها إلى جانب التدريبات الأخرى كالتدريبات البدنية، المهارية، الخططية وغيرها.

الاستنتاجات

- برنامج التدريبات البصرية المستخدم له تأثير ايجابي على تعلم مهارات كرة القدم لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى العينة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبارات مهارات كرة القدم قيد البحث.
- وجود فروق دالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية في القياس البعدي لصالح العينة التجريبية في اختبارات مهارات كرة القدم قيد البحث.
- تفوق العينة التجريبية على العينة الضابطة في نتائج اختبارات مهارات كرة القدم قيد البحث.

التوصيات

- استخدام التدريبات البصرية لما لها من أهمية في تعلم وإتقان مهارات كرة القدم لذوي الإعاقة الفكرية.
- الاهتمام بتنمية القدرات الإدراكية البصرية لمساهمتها الكبيرة في تعلم مهارات الألعاب الرياضية.
- التنوع في البرامج التدريبية بين التدريبات البدنية والمهارية والخططية والبصرية.
- الاهتمام بالبحوث المرتبطة بذوي الإعاقة وإجرائها على مختلف النواحي (الحركية، المهارية والخططية)

المصادر والمراجع:

- ابراهيم شعلان، محمد عفيفي. (2001). كرة القدم للناشئين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الصاوي نادية محمد وعلي زينب محمد. (2010). فاعلية التدريبات البصرية على المهارات الإدراكية والقدرات البصرية ومستوى المهارات الهجومية في كرة اليد. المؤتمر الدولي الثالث. تطوير المناهج التعليمية في ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل. مصر. المجلد 3.
- جيهان محمد فؤاد ، إيمان عبد الله زيد (2005). فاعلية التدريب البصري على بعض المتغيرات المهارية والقدرات البصرية في الكرة الطائرة ، مجلة كلية التربية الرياضية ، العدد الأول كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- حسين علي كنبار العبودي (2015). تأثير تدريب الرؤية البصرية في تطوير مظاهر الانتباه وبعض المهارات الهجومية بكرة القدم للناشئين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية. سلطنة عمان: جامعة سلطان قابوس. 9(3).

- خليل إبراهيم الحديثي، ياسر علي دنهاش الراوي (2014). تدريبات بصرية مقترحة وتأثيرها في الاستجابة الحركية واستعادة الكرة من الشبكة للاعب الحر بالكرة الطائرة لأندية محافظة الانبار. مجلة كلية التربية الرياضية. جامعة بغداد. (4)26.
- عبد الحميد شرف. (2001). التربية الرياضية والحركية للاسوياء ومتحدي الاعاقة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- علي علك الطائي (2004). مقارنة في سرعة رد الفعل البصري والسمعي بين اللاعبين المتميزين وغير المتميزين في الكرة الطائرة. العراق:جامعة بغداد.مجلة التربية الرياضية، 13(2).
- عمار جاسم مسلم،علي حسن فليح.(2013). تأثير التمارين المهارية المركبة على بعض القدرات البدنية للاعبى الإعاقة الذهنية البسيطة لكرة القدم للصالات. كلية التربية الرياضية .بغداد.
- قطب إيمان عبد الله عبد المجيد. (2010). اثر برنامج للتدريب البصري على بعض الادراكات الحس حركية ومستوى أداء مهارات التمكن والبراعة داخل السلاسل الحركية في الجمناز الإيقاعي. المؤتمر الدولي 13. التربية البدنية والرياضة وتحديات الألفية الثالثة.مصر: المجلد3.
- ماجد مصطفى أحمد إسماعيل،عبد المحسن زكريا أحمد. (2006). تأثير تدريبات الرؤية على بعض القدرات البصرية ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم. مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية العدد23،الجزء 4،كلية التربية الرياضية،جامعة أسويط.
- محمد سامي حجاب.(2015). تأثير برنامج تعليمي لتنمية الإدراك الحس حركي على بعض المهارات الأساسية في كرة القدم للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.مصر: جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين.
- محمود عبد المحسن ناجي.(2008).تأثير تدريبات الرؤية البصرية على المدافع الحر في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنيا.
- مروان عبد المجيد ابراهيم (1997). الالعاب الرياضية للمعوقين. الاردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- مصطفى طه محمود (2015). تأثير التدريبات البصرية على تطوير سرعة ودقة بعض المهارات الهجومية والمدرجات الحس - حركية لناشئى هوكى الميدان. دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية، جامعة بنها: كلية التربية الرياضية للبنين.
- مهند جبران موسى، رامي صالح حلاوة، عمر سليمان هنداوي (2014). فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب .دراسات العلوم التربوية، المجلد (2)41.

-نادية حسن الصاوى، زينب على حتوت.(2008). فاعلية التدريبات البصرية على المهارات الإدراكية والقدرات البصرية وتحسين المستوى المهاري الهجومي في كرة اليد. مجلة المؤتمر العلمي الدولي الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

- هدى حسن صابر يوسف.(2008). تأثير استخدام التدريبات البصرية على تحسين دقة تسجيل النقاط وتركيز الانتباه لدى لاعبات الكوميتيه، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

- Alain & autres (2001). Enseigner et animer les APS adaptées .paris: revue eps n55.
- Asseman F, Caron O, Cremieux J (2005). Effects of the removal of vision on body sway during different postures in elite gymnasts, International Journal of Sports Med. Mar;26(2):116-9
- Christenson, GN, & Winkelstein AM (1988). Visual skills of athletes versus non-athletes: development of a sports vision testing battery. Journal of the American Optometric Association, 59,p 666-675.
- Duane Knudson, , Darlene A Kluka.(1997). The Impact of Vision And Vision Training On Sport Performance, Journal of Physical Education, Recreation and Dance.
- Francine Eisner. (2002). An Introduction to Vision Training. <http://www.i-see.org>
- Jannie Ferreira (2004) Sports Vision as a hardware and software system, Eyesite-professional. <http://www.eyesite.co.za/prosportsvision6.asp>
- Vicente Luis, Raúl Reina, David Sanz, Francisco J. Moreno.(2004). Influence of Visual Training Programmes on the Performance of the Novice Tennis Player Approaching the Net, Society for Tennis Medicine and Science (STMS), 9(2).